

أشخاص الملاحة البحرية

الربان

قانون بحري
إشراف: أروان سليمان
إعداد: نورة الطويرش

الرابطة القانونية بين الربان والمجهز



من هو الربان ؟

هو ممثل السلطة العامة أثناء الرحلة البحرية بنص القانون بالإضافة لتمثيله لمجهز السفينة، ومجهز السفينة هو الذي يعين الربان وهو الذي يعزله، ويرتبط الربان معه بعقد عمل بحري تنظمه أحكام قوانين عقود العمل البحرية.

1

2 المركز القانوني للربان



- الربان مخول بصلاحيات متعددة وفقاً لمقتضيات الملاحة البحرية
- يعتبر الربان الممثل القانوني للسلطة العامة .
- يعتبر الربان ممثلاً قانونياً للمجهز فيما يختص بالأعمال المتصلة بالاستغلال التجاري للسفينة.
- قيامه بتصرفات لأصحاب البضائع المشحونة

4



الملاقة القانونية بين الربان مع الشاحنين

وفقاً لأحكام القانون " يكون الربان مسؤولاً عن كل ما يصيب البضاعة من هلاك أو تلف " استثناءً على ذلك القوة القاهرة، خطأ من الشاحن، عيب في البضاعة.

- يجب على الربان في حالة الرسو الاضطرابي بيع البضائع تفادياً لهلاكها
- أما فيما يختص بتكليف الرابطة بين الربان والشاحنين ظهرت عدة آراء ، واستقر الرأي الرابع في الفقه على أن الربان يستمد من القانون صفته كممثل قانوني لكل أصحاب المصالح المشتركة في الرسالة البحرية .
- وعلى الرغم من أن المصلحة الرئيسية للمجهز لكن في حال قيام الربان بتصرفات لصالح الشاحنين يكون ممثلاً قانونياً عنهم ويكون التصرف لحسابهم ونيابة عنهم

3



أ. كون الربان تابعاً للمجهز

- يلتزم الربان بمقتضى عقد العمل الذي يربطه بالمجهز بقيادة السفينة مقابل أجر محدد
- كما يجب عليه القيام بالأعمال التي تؤمن سلامة السفينة وما عليها من ركاب ، كما يجب أن يكون متواجداً من بدء الرحلة وانتهاءها ..
- كأصل ، يلتزم الربان بخطر سير السفينة المحدد كاستثناء بحق له مخالفه خطط السير في حال مواجهته لخطر .
- ملاحظة / تبعية الربان للمجهز من الناحية الفنية ليست مطلقة إذ يتعذر على المجهز أن يكون دائماً مع الربان ويصدر إليه التعليمات فيحق للربان مخالفتها للمصلحة العامة
- يعتبر الربان تابعاً للمجهز فيما يخص الناحية الفنية في تسيير السفينة
- يعتبر ممثلاً قانونياً للمجهز بالنسبة للأعمال القانونية التي يستلزمها الاستغلال البحري
- يعتبر الربان ممثلاً قانونياً فيما يختص بالتصرفات القانونية التي يطلبه الاستغلال البحري " وظيفته التجارية " (له أن يبرم العقود + تسلم البضائع + قبض أجور الشحن + امداد السفينة بالمؤن)
- يمارس اختصاصه التجاري لمصلحه المجهز وحسابه وتصرف إليه أثارها ويكون مسؤولاً عن الالتزامات المترتبة كما لا يعتبر ممثلاً للمجهز إلا بعد إبرام عقد العمل

ب. كون الربان ممثلاً قانونياً عن المجهز



أ. التزام الربان قبل بدء الرحلة

- يجب على الربان التأكد من صلاحية السفينة للقيام برحلتها
- تزويد السفينة بما تحتاجه من مشتريات ومؤن الضرورية
- أوجبت المادة 189 من نظام المحكمة التجارية "على الربان أن يكشف على سفينته قبل سفرها لمعاينتها بمعرفة خراء يعينهم رئيس الميناء، تحرر شهادة بنتيجة الكشف على السفينة تودع لدى رئيس الميناء ولربان نسخة مصورة منه مصدق عليها"

ب. التزام الربان أثناء الرحلة

- مسؤول عن إدارة السفينة
- تنص المادة 205 من نظام المحكمة التجارية "بأنه لا يسوغ للربان أن يترك السفينة أثناء السفر بسبب خطر تتعرض له أياً كانت جسامته دون موافقة ضباط السفينة ورؤساء ملاحيتها"
- قد جرى العرف على أنه الربان هو آخر من يغادرها بعد أن يتأكد من إنقاذ ركابها وبجارتها

ج. التزام الربان عند وصول السفينة

- أ. على الربان أن يستعين بممرشد عند دخوله الموانئ والخروج منها أو عبور القنوات الملاحية إذا كان هذا الإرشاد إجبارياً.
- ب. يجب على الربان أن يقدم لسلطات الميناء تقريراً عن الحالة الصحية للأشخاص الذين يكونون على ظهر السفينة والحالة الصحية في البلاد التي رست فيها السفينة، ولا يسمح لأحد بالتزول منها إلا بعد موافقة سلطات الحجر الصحي في الميناء الذي ترسو به.
- ت. توجب م 206 من نظام المحكمة التجارية "على الربان أن يقدم خلال 24 ساعة من وصول السفينة إلى الميناء الذي تقصده تقريراً عن رحلته والأخطار التي واجهته"

6 مسؤوليات الربان



أ. مسؤولية الربان عن أخطائه الشخصية

نصت م 184 من نظام المحكمة التجارية "على أن الربان يسأل شخصياً عن الأخطاء التي تقع منه أثناء تأدية وظيفته ولو كان الخطأ يسيراً. وترفع الدعوى على المجhez باعتبار أن الربان تابع له وللمجhez"

- يسأل الربان مسؤولية عقدية في مواجهة المجhez عن الأخطاء التي تقع منه أثناء تأدية وظيفته إلا إذا أثبت أن الضرر قد لحق المجhez بسبب أجنبي لا يده له بوقوعه.
- في مواجهة الشاحنين يسأل مسؤولية تقصيرية فيما يتعلق بفقد البضائع أو تلفها
- لا يسأل الربان عن الأضرار التي تصيب الشاحنين نتيجة إجراءات يقوم بها بأمر المجhez، فمسؤولية الربان تحجبها مسؤولية المجhez. لماذا؟ لأن المجhez هو المرتكب الحقيقي للخطأ وليس الربان.
- في مواجهة الغير يسأل مسؤولية تقصيرية أساسها الفعل الضار، وإذا أثبت الغير خطأ الربان والملاقة السببية بين الفعل والضرر كان على المجhez تعويض الغير بالتضامن مع الربان لأن الربان تابعاً له.

ب. مسؤولية الربان عن أخطاء الغير

الرأي الراجح أن الربان غير مسؤول عن أخطاء البحارة لأنهم كالربان تابعون للمجhez ويباشرون نشاطهم لحسابه. وهذا الأصل.

الاستثناء / يعتبر الربان مسؤولاً عن أخطاء البحارة إذا ثبت أن الخطأ الذي صدر من أحدهم يرجع إلى تقصير الربان أو خطئه في الإشراف عليه.